وارادة الحال **والانهار** جمع نهر وهو الما الجاري المتسع **والعيون** جمع عين **او كان**
عثريا بفتح المهملة والمثلثة ما يسقى بالسيل الجاري في حفر ويسمى البعلي ومنه
ما يشرب من النهر بلا مونة او يشرب بعروقه **العشر** مبتدا خبره فيما سقت اي
العشر واجب فيما سقت السما **وفيما يسقى بالسواني** بخط المص بالنون جمع سانية
او النضح بفتح فسكون ما سقي من الابار بالقرب او الساقية فواجبه **نصف**
العشر والفرق ثقل المونة في الثاني وخفتها في الاول والناضح ما يستقى عليه
من نحو بعير واستدل به الحنفية على وجوب الزكاة في قليل الزرع وكثيره وقال
الشافعية مخصوص بحديث الشيخين ايضا ليس فيما دون خمسة اوسق
صدقة فقوله فيما سقت السما العشر اي فيما لا يملي التوسيق فيه جمعا بين
الدليلين وفيه رد على من منع تخصيص السنة بالسنة **حم خ ٤ عن ابن عمر**
ولم يخرجه مسلم .

ففيهما فجاهد اي فان كان الابوان فابلغ جهدك في برهما والاحسان اليهما
فان ذلك يقوم لك مقام جهاد العدو وقوله **يعني الوالدين** مدرج من
كلام الراوي للبيان وهذا قاله لرجل استاذنه في الجهاد فقال احي والداك
قال نعم قال ففيهما فجاهد اي اذا كان الامر كما قلت فجاهد في خدمتهما وابذل
في ذلك مالك والتعب بدنك فانه افضل في حقك من الجهاد فيحتمل انه كان
متطوعا بالجهاد فراى النبي صلى الله عليه وسلم خدمة ابويه اهم سيما اذا
كان بهما حاجة اليه ويحتمل انه نبي ان الرجل لا كفاية له في الحرب وفيهما
متعلق بالامر قدم للاختصاص والجمهور على حرمة الجهاد اذا منعاه او
احدهما بشرط اسلامهما **حم ق** في الادب **٣** في الجهاد **عن ابن عمرو بن العاص**

الفاجر الراجي لرحمة الله اقرب منها من العابد المقنط اي الايس من الرحمة
وذلك لان الفاجر الراجي لعلمه بالله قريب من الرحمة فقربه الله والعابد
المقنط جاهل بالله وبجهله به بعد من الرحمة ورجا العبد على قدر
معرفته بربه وعلمه بجوده والقنوط ممن جهله به بعيد الا ترى الى قوله
سبحانه ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون فالمقنط انما يقنط غيره
لقنوطه فمن هنا ابعد ربه فما تنفعه العبادة مع الضلال ولا ييأس من رحمة
الله الا القوم الكافرون **الحكيم** في النوادر **والبزار** في كتاب **الالقاب**
عن ابن مسعود فيه عبد الله بن يحيى الثقفي اورده الذهبي في ذيل
الضعفا وقال شيخ ضعفه ابن معين وسلام بن مسلم قال في الضعفا
تركوه باتفاق وزيد العمي ضعيف متماسك ورواه عنه الحاكم ومن طريقه
واورده الديلمي بلفظ الفاجر الراجي رحمة الله اقرب اليها من العابد الايس

منها

منها الذي لا يرجو ان ينالها وهو مطيع لله عز وجل .

الفار من الطاعون كالفار من الزحف شبهه به في ارتكاب الكبيرة قال تعالى يا ايها
الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار والزحف الجيش
الدهم الذي يرى لكثرته كانه يزحف اي يدب دبيبا من زحف الصبي اذا دب
على استه قليلا سمي بالمصدر فكما يحرم الفرار من الزحف يحرم الخروج من بلد
وقع فيها الطاعون **والصابر فيه كالصابر في الزحف** في حصول الثواب لكن
محل النهي حيث قصد الفرار منه محضا بخلاف ما لو عرضت له حاجة فاراد
الخروج اليها وانضم لذلك انه قصد الراحة من البلد الذي فيها الطاعون
فلا يحرم **حم وعبد بن حميد عن جابر** .

الفار من الطاعون كالفار من الزحف لما فيه من التوغل في الاسباب بصورة
من يحاول النجاة مما قدر عليه **ومن صبر فيه كان له اجر شهيد** لما في الثبات
من الوقوف على المقدور والرضا به **حم عن جابر** قال الحافظ العراقي جاء من
حديث جابر باسناد جيد انتهى وقد اورده المص من حديث جابر واقتصر
عليه ثم لم يكتف بذلك حتى رمز لصحته فانعكس عليه الحال .

الفال مرسل اي الفال الحسن مرسل من قبل الله يستبشر به كالبشير
لك فاذا تفاءلت فقد احسنت به الظن والله عند ظن عبده قال الحكيم
التفاول حسن الظن بالله في وارد ورد وهو شيء يختص بقوم ولا يكون لكل
احد كالفراسة والالهام والحكمة فمن اوتي حظا من التفاول انتفع بالفال ومن
اعطي الفراسة فله حظ منها ومن لم يعطه فلا حظ له فيه فمعنى ارساله ان
الله يرسل لنا ما سيقع على لسان ذلك القايل **والعطاس شاهد عدل**
اي دلالة صادقة على صدق الحديث الذي قارنه العطاس لان العطسة
تنفس الروح وتكشف الغطا عن الملكوت بعد الكشف فذلك الوقت وقت
حق يحقق صدق الحديث ويرجى فيه اجابة الدعا **الحكيم** الترمذي في نوادره
قال حدثنا محمد عن بقية بن الوليد عن رجل سماه **عن ابي وهب** السلمي رفعه وبقية
قدمر الكلام فيه بغزمرة فالرجل مجهول كما ترى ومحمد غير منسوب .

الفتنة نايمة لعن الله من ايقظها الفتنة المحنة وكلما يشق على الانسان وكل
ما يبتلي الله به عباده فتنة قال تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة كذا في الكشاف
وقال ابن القيم الفتنة نوعان فتنة الشبهات وهي العظمى وفتنة الشهوات وقد
يجتمعان للعبد وقد ينفرد باحدهما **الرافعي** الامام في تاريخ قزوين **عن انس**
ورواه عنه الديلمي لكن بيض ولده لسنده .

الفجر فجران فجر يحرم فيه على الصايم **الطعام** والشراب اي الاكل والشرب **وتحل فيه**

Copyright © King Saud University